السلوك العدواني وعلاقته بالأحكام الخلقية لدى طلبة المرحلة المتوسطة

المدّرس المساعد
تهاني أنور إسماعيل
جامعة البصرة - كلية التربية للعلوم الإنسانية

السلوك العدواني وعلاقته بالأحكام الخلقية لدى طلبة المرحلة المتوسطة

المدّرس المساعد
تهاني أنور إسماعيل
جامعة البصرة - كلية التربية للعلوم الإنسانية

ملخص البحث

يهدف البحث الحالي إلى :

التعرف على مستوى السلوك العدواني ومستوى الاحكام الخلقية لدى طلبة المرحلة المتوسطة والتعرف على الفروق في مستوى السلوك العدواني ومستوى الاحكام الخلقية بحسب متغير الجنس والكشف عن العلاقة بين السلوك العدواني والاحكام الخلقية لدى طلبة المرحلة المتوسطة .

وقد توصل البحث إلى النتائج الآتية :

عدم أتصاف عينة البحث الحالي بصفة العدوانية وتمتعها بمستوى عالٍ من الأحكام الخلقية وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى السلوك العدواني والأحكام الخلقية لصالح الذكور ووجود علاقة ارتباطية سالبة بين الاحكام الخلقية والسلوك العدواني .

مشكلة البحث

تعد مشكلة السلوك العدواني إحدى المشكلات التي تلقى اهتماما كبيرا عند مختلف علماء النفس، لما لهذه المشكلة من آثارٍ سلبية على نفسية الإنسان وشخصيته .

وقد أكد علماء النفس أن السلوك العدواني ينشا في سنوات الطفولة الأولى وإذا استمرمن دون تعديل إلى سنوات المراهقة المتأخرة فانه سوف يتبلور ويتحول إلى عادة ، والعادات تكوينات سلوكية معقدة يصعب كسرها .

ومما لاشك فيه أن السلوك العدواني لدى طلبة المدارس أصبح حقيقة واقعية موجودة في معظم دول العالم ، وهي تشغل العاملين كافة في ميدان التربية بشكل خاص والمجتمع بشكل عام ، وتأخذ من إدارات المدارس الوقت الكثير وتترك آثاراً سلبية على العملية التعليمية ، لذا فهي تحتاج إلى تظافر الجهود المشتركة سواء على صعيد المؤسسات الحكومية أم مؤسسات المجتمع المدني أم الخاصة ، لكونها ظاهرة اجتماعية بالدرجة الأولى وانعكاساتها السلبية تؤثر في المجتمع بأسره .

إن التغيرات الأخيرة ومن أهمها حرب عام (٢٠٠٣) وما تلاها من احتلال وتأثير ذلك في شخصية الفرد العراقي وما يحمله من قيم ربما تعرضت إلى التغيير بفعل هذه الظروف ، ويتضح ذلك في تدهور الوضع الأمني والسياسي ، والاقتصادي الذي يعانيه المجتمع حالياً ، وما تسببه هذه الظروف غير الطبيعية من تداعيات أثرت في العلاقات الاجتماعية بين أفراد المجتمع العراقي (ومن بينهم التلاميذ والطلبة) وما

لذلك من آثار مباشرة ومهمة في الاستقرار النفسي لديهم ، وفي الطريقة التي يسلكونها في حياتهم ويدخلون من خلالها إلى إشباع حاجاتهم وبلوغ أهدافهم ، فضلا عن معرفتهم بكيانهم المستقل .

والمدرسة هي المؤسسة الاجتماعية الثانية التي أوكلت إليها مهمة التربية الأخلاقية بعد الأسرة ، وتعليم تلاميذها شؤون أخلاقهم وضوابطها ، والدفاع عن القواعد التقليدية أيا كان مصدرها سواء أكان الدين أم العرف ، وضل بعض الطلبة الذين لا يمتثلون للقواعد الأخلاقية يشكلون ناقوس الخطر للمؤسسة التربوية ، وإعلانا عن فشل التربية الخلقية وقد يكونون مصدراً للشرور والانحراف في المجتمع .

لذا تعد التنمية الأخلاقية من أهم وظائف التربية ، وذلك بحكم الارتباط العضوي للقيم الأخلاقية بثقافة المجتمع وقوة تأثيرها فيه ، لأنها تعبر عن القيم التي اختارها المجتمع لتحديد سلوكياته وأهدافه وأساليب تطوره ونموه ، وان التربية تستمد أهدافها الرئيسة من هذه القيم ، وتستند إليها في اختيار أنواع المعرفة المقدمة للطلبة والأساليب التي تتبعها في تحقيق أهدافها التربوية ، وفي ضوء هذه القيم أيضا يتم اختيار الأنماط السلوكية التي تسعى التربية إلى ترسيخها في تحقيق أهدافها التربوية . (مطاوع ، ١٩٩٠ ، ص١٢٣) .

وعلى الرغم من تلك الأهمية الحيوية لدور القيم الأخلاقية في حياة كل المجتمعات والأمم ومنها أمتنا العربية الإسلامية بوجه عام ، وبلدنا العراق بوجه خاص ، فإنها تتميز لدى المجتمع العراقي العربي المسلم بأهمية استثنائية ذات خصوصية متفردة ، ويجب أن تحظى باهتمام لائق ، لظروف هذا المجتمع الخاصة والمتفردة ، فهو أكثر احتياجا إلى تدعيم القيم الخلقية والروحية والإنسانية لدى أبنائه منذ المراحل المبكرة في حياتهم ، حتى يمكنهم النهوض بمجتمعهم من النواحي التكنولوجية والعملية جنبا إلى جنب مع تنمية الجوانب الروحية والأخلاقية ، اذ تؤدي قوة القيم الاجتماعية وثباتها إلى ثبات المجتمع واستقراره لأنها أشبه بالأعمدة القومية التي تدعم المجتمع .(سعيد ، ٢٠٠٨، ص١٣).

ويمكن تلخيص مشكلة البحث بما يأتي :

١- يمثل السلوك العدواني لدى طلبة المرحلة المتوسطة مشكلة كبيرة لدى المراهقين من حيث الآثار التي يتركها فيهم سواء في إيذاء أنفسهم أم إيذاء الآخرين .
٢- دراسة الأحكام الخلقية وربطها بالسلوك العدواني لدى طلبة المرحلة المتوسطة .
٣- التعرف على الأحكام الخلقية ومدى تأثيرها في السلوك العدواني لدى المراهقين خصوصا وان المراهقين في هذه المرحلة يميلون إلى إثبات شخصيتهم عن طريق العدوان .

أهمية البحث

التربية هي الخبرات التي تقدمها المدرسة لطلابها وبمختلف مراحلها وهذا لا يعني أن الفرد لا يتعلم خارج المدرسة ، فالفرد قبل أن يدخل المدرسة يكون قد تعلم أشياء كثيرة وهي تلقائية لا تقل حجماً وأهمية عن تلك التي يتعلمها في المدرسة أي إنها تحدث في نطاق التربية النظامية (رضوان ،١٩٧٣، ص٣)

إن وظيفة المدرسة اليوم لا تقتصر على تعليم الطفل وتلقينه المعلومات فقط ، بل العمل على تربيته وتكوين شخصيته ، فهي حلقة الوصل التي يمر بها الفرد في أثناء مراحل نموه بين الأسرة والمجتمع . (رضوان ،١٩٧٣ ،ص٣) .

وتعد مرحلة المراهقة من أهم المراحل التي يمر بها الإنسان كونها ميدانا لعدة أبحاث تتقاسمها بحوث مختلفة من علماء النفس والتربية والاجتماع والأخلاق والطب النفسي في هذه المرحلة من حياة الإنسان . (كونجر ، ١٩٧٠، ص٦٦) .

وقد تظهر في هذه المرحلة العديد من المشكلات منها مشكلات السلوك العدواني في المدارس المتوسطة ، حيث يعد موضوع السلوك العدواني تهديدا للأمن واستقرار الفرد .(حيدر،٢٠٠٢،ص٣)

حيث وجد العدوان منذ بداية التاريخ ، ومنذ أول حدث للصراع بين البشر تمثل في الخلاف بين ابني آدم قابيل وهابيل بدليل قوله تعالى " فطوعت له نفسه قتل أخيه فقتله فأصبح من الخاسرين " (سورة المائدة، الآية ٣٠) .

وبما أن للتنشئة الاجتماعية الأثر الأساس في تكوين سلوك الفرد لذلك يجب أن تقوم على تعليمه ما هو صحيح وما هو خاطئ وأيضا ما هو حلال وما هو حرام ، وان يدرك مفاهيم أخلاقية مثل الأمان والصدق والعدالة ، وان تكون على عناية بالتربية الأخلاقية التي تسعى إلى إحداث التغير في سلوك الفرد بغرس العادات السليمة منذ الطفولة حتى تصبح سلوكاً طبيعياً، أي تجعل منه شخصية خيرة بمقدار التزامها بأخلاق المجتمع . (الصفار ، ٢٠٠٨،ص٣١-٣٤) .

فان الأخلاق من المصادر الأساسية في تحديد سلوك الفرد وان النظام الأخلاقي الذي يحمله الإنسان يفسر سلوكه سواء كان خاطئاً ام صحيحاً وهذا ما يؤكد عمق علاقة القيم الأخلاقية بشخصية الإنسان . فالشخصية تعني ضمن ما تعنيه مجموعة من القيم والسمات التي يحملها الشخص كما إنها البناء المتفاعل الذي تنتظم فيه تلك القيم فكلما تكامل النظام القيمي لدى الإنسان واتسق كلما أدى ذلك إلى تكامل في شخصيته في حين يؤدي التناقض في نظامه القيمي إلى اضطراب نفسيته وسلوكه . (ملاغي ، ١٩٩٢،ص ١٧) .

وان للتربية دورا أساساً في تكوين الأحكام الخلقية لدى الأفراد ، والبيت هو أول مكان للتربية وفيه يتعلم الإنسان نصيبه من التربية الأدبية صحيحها أو فاسدها ويكتسب فيه من أصول الأخلاق الى إنتهاء أجله ، وان التربية في البيت لا تقف عند الأدب والعقل بل تتعداها إلى الأخلاق وفي البيت تتكون

العادات وتهيأ الأخلاق إما للخير وإما للشر حيث تتحدد الاتجاهات الأخلاقية للفرد في ضوء الاتجاهات الأخلاقية السائدة في أسرته ، حيث يتعلم الفرد المعايير الأخلاقية التي اكتسبها من أهل بيته وهذا ما يؤكد عليه في علم النفس والتربية اليوم ، أي تكون المعايير هذه ايجابية وتتمشى مع المجتمع ، ومن هذا الانسجام ينشا الشخص متحصناً ضد ما يفسد الحياة الاجتماعية من ناحية ويبعده عن ما يكون له مصدر إرباك من ناحية أخرى عندما تختل أمامه موازين القيم فلا يدري أيهما اصح وأيهما أصوب . (الجسماني ، ١٩٧٥،ص١٦٩) .

وبما أن الاتجاهات الأخلاقية للمتعلم تتحدد في ضوء ما تعلمه من اتجاهات في أسرته وبيئته ومؤسسته التربوية (فهد ، ٢٠٠٨ ، ص٨٤) .

يجب أن تكون المؤسسة التعليمية لذلك النظام التربوي ذات معنى للمتعلم ، وتعالج مشكلاته وتشبع حاجاته المعرفية والنفسية والاجتماعية ، ويجب أن يكون المنهج التعليمي متناغما مع أهداف المتعلم واهتماماته على التحصيل ومتصلا اتصالا وثيقا بحياته التي يعيشها خارج جدران المدرسة ومواقعها . حيث أن المنهج الدراسي إذا احتمى على منهج خاص بالتربية الأخلاقية فيساعد في التقليل ، وربما تعديل المتعلمين أو إنقاذهم من اكتساب السلوك المضاد للمجتمع وأيضا تعميق إيمان الطلبة بالله وبالقيمة الروحية والأخلاقية التي جاءت بها الأديان السماوية ،

إن الأحكام الخلقية في هذه المرحلة تصبح اقل تمركزا نحو الذات وأيضا تكون في هذه المرحلة مكلفة من الناحية النفسية ، حيث انه يترتب عليها ضريبة تحليل الرموز الاجتماعية والشخصية بقوة عما كان عليه الحال في مرحلة الطفولة من اجل اتخاذ قرارات انفعالية وتوترات نفسية . (Hurlock , 1980) .

ويمكنا أن نتلمس أهمية البحث الحالي بالنقاط الآتية :-

١- كونه يقع ضمن مرحلة مهمة من مراحل النمو التي يمر بها الإنسان وهي مرحلة المراهقة ، فهي مرحلة ذات تأثير كبير في بناء شخصية الطالب .

٢- أهمية الأخلاق كغرض مركزي لتربية الفرد العربي المسلم .

٣-مشكلة العدوان من المشكلات التي تقلق بال الآباء والمربين والطلبة على حد سواء ولأنها مشكلة متعددة الجوانب (نفسية واجتماعية وتربوية).

٤- أهمية التربية التي أصبحت اليوم لازمة ذات ضرورة بالغة الأهمية للفرد ، فلايمكن للفرد ان يستغني عنها وكذلك مجتمع ودورها في تكوين الأحكام الخلقية لدى الفرد وخصوصا الطلبة ومساعدتهم على حل مشكلات السلوك العدواني .

أهداف البحث

١- التعرف على مستوى السلوك العدواني لدى طلبة المراحل المتوسطة .

٢- التعرف على مستوى الأحكام الخلقية لدى طلبة المرحلة المتوسطة .

٣- التعرف على الفروق في مستوى السلوك العدواني بحسب متغير الجنس (ذكور، إناث)

٤- التعرف على الفروق في مستوى الأحكام الخلقية بحسب متغير الجنس (ذكور ، إناث)

٥- الكشف عن العلاقة بين السلوك العدواني والأحكام الخلقية لدى طلبة المرحلة المتوسطة

حدود البحث

يتحدد البحث الحالي بـ (طلبة المدارس المتوسطة الحكومية النهارية في محافظة البصرة للعام الدراسي ٢٠١٤ - ٢٠١٥) .

تحديد المصطلحات

أولا : السلوك العدواني

١- تعريف كونجر ١٩٧٠ :- الرغبة في إلحاق الأذى والجروح أو التدمير أو الإيلام بفرد أو أي شيء (كونجر ،١٩٧٠ ، ص١٧٨) .

٢- تعريف ليندا ١٩٨٠ :- أي عمل كان يهدف إلى الإضرار بالناس والممتلكات (الحسين ، ١٩٩٦ ، ص١٧) .

٣- تعريف نعيم ١٩٨٨:- السلوك الهجومي المنطوي على الإكراه والإيذاء. (الرفاعي ، ١٩٨٨) .

٤- تعريف سلامة ١٩٩٩:- هو كل فعل يتسم بالعداء تجاه الموضوع أو الذات ويهدف إلى التدمير وهو سلوك مكتسب عبر التعلم (سلامة ،١٩٩٩، ص٢).

٥- تعريف الأمارة ٢٠٠٥:- العدوان فعل يكون هدفه إلحاق الأذى بالآخرين (الأمارة ،٢٠٠٥، ص٥) .

التعريف الإجرائي للسلوك العدواني :- هو الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب على مقياس السلوك العدواني .

ثانيا : الأحكام الخلقية

١- تعريف اوكنور ١٩٧٢:- انها مجرد تعبيرات عن مواقف أخلاقية و قد لا تكون إفادات حقيقية على الإطلاق (اوكنور ، ١٩٧٢، ص٩٥) .

٢- تعريف بياجيه ١٩٧٥:- إنها الأحكام التي تختص فيها إذا كان العمل صحيحاً أو خاطئاً (قويماً أو معوجاً) وتعد أحد عوامل النمو ووظائفه (الدسوقي ، ١٩٩٠، ص١٧) .

٣- تعريف بدوي ١٩٨٢:- إنها القدرة على التمييز بين الخطأ والصواب على وفق المعايير الاجتماعية ويكون الحكم على عمل ما بأنه خير أو شر بحسب نسبة الفرد والغاية التي يرمي إليها من دون النظر إلى نتيجة العمل نفسه (بدوي ، ١٩٨٢، ص٣٠) .

٤- تعريف الغامدي ٢٠٠٦ :- إنها عملية إيجاد نوع من المواءمة بين رغبات الفرد وحاجاته و رغبات المجتمع الذي يعيش فيه (الغامدي ،٢٠٠٦، ص٢٠٤) .

٥- تعريف الخزرجي ٢٠٠٨ :- إنها ذات طبيعة معيارية معناه إنها تختلف باختلاف الجماعات والنظم السائدة فيها ، وهي تعكس معايير السلوك أي أن يقوم الفرد بواجبه ، ويحترم ممارسات مجتمعه وعاداته (الخزرجي ، ٢٠٠٨ ، ص١٥)

التعريف الإجرائي للأحكام الخلقية :- هو الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب على مقياس الأحكام الخلقية .

الاطار النظري

أولا : أهم النظريات التي فسرت العدوان

لقد اختلف العلماء في تفسير السلوك العدواني ومنشئه وتباينت وجهات النظر في تفسير العدوان البشري ومن أهمها:

أولا : النظرية البيولوجية

يعرف لورنز العدوان بأنه نظام غريزي يعبر عن طاقة داخلية ومستقلة عن المثير الخارجي ، وهذه الطاقة العدوانية يجب أن تفرغ من حين لآخر أو يعبر عنها بوساطة مثيرات خارجية مناسبة . (شريف ،١٩٩٢).

ويرى لورانز أن السلوك العدواني أساسا هو تكيف بيولوجي ذو دافع فطري تطوري هدفه الحفاظ على حياة الإنسان ، كما يرى انه من الممكن السيطرة عليه وضبطه والتحكم فيه ، وافترض لورانز أن الطاقة العدوانية تنبعث من غريزة المقاتلة التي تنولج تلقائيا من خلال الكائن العضوي بطريقة مستمرة وعلى معدل ثابت ،بالإضافة إلى ذلك فإنها تتراكم مع مرور الزمن في المراكز العصبية المرتبطة بهذا الشكل من السلوك ، وإذا وجدت كمية الطاقة العدوانية الأكثر مع مثير ضعيف فسوف يطلق هذا المثير السلوك العدواني الظاهر ، وإذا تراكمت الطاقة العدوانية لمدة طويلة فيودي إلى انفجار السلوك العدواني وإثارته بطريقة تلقائية بغياب المثير المفجر لهذا السلوك العدواني (مرسي ، ١٩٨٥) .

ويختلف لورانز عن فرويد فان فرويد لم يشر الى عملية توالد الطاقة الغريزية وزيادتها كما أكد عليها لورنز في نظريته . كما أن لورنز أكثر تفاؤلا من فرويد نظرا لإيمانه بإمكانية الضبط والتحكم في السلوك العدواني أو في إمكانية تقليص حدوثه (مرسي ،١٩٨٥) .

ثانيا : نظرية التحليل النفسي

يرى فرويد مؤسس نظرية التحليل النفسي أن الجهاز النفسي يتكون فرضياً من (الهو ، والأنا ، والأنا الأعلى) فالهو هو منبع الغرائز والطاقة الحيوية والنفسية التي يولد بها الإنسان وتضم الغرائز الدوافع الفطرية والجنسية والعدوانية وهو مستودع القوى والطاقة الغريزية وهو لاشعوري و شخصي ولا إرادي بعيد عن المعايير والقيم يسيطر على نشاطه مبدأ اللذة والألم (زهران ،١٩٨٣) .

ويتبين من هذا المفهوم أن فرويد عد الميل إلى العدوان غريزة بيولوجية حتمية في داخل الفرد وأنها قوة مرتبطة بغريزة الموت ومنفصلة عن الغريزة الجنسية والحياة تعمل على تدميره ومن ثم فهي تتعارض مع قوة الحياة التي في داخل الإنسان وعندما تجد غريزة الموت فرصة للظهور للعالم الخارجي فإنها تؤدي إلى العدوان .(عكاشي ،١٩٧٧) .

إن نظرة فرويد وافتراضاته بشأن أصول العدوانية ونشأتها نظرة متشائمة ليس فقط في طبيعة هذا السلوك الغريزي وإنما في عدم إمكانية تجنبه لكونه محتوما ، وإذا لم توجه غريزة الموت إلى الخارج تجاه الآخرين فإنها تتجه في الحال إلى تدمير الشخص نفسه . (المطرودي ،١٤١٧ هـ) .

ثالثا : نظرية الإحباط – العدوان :ـ

هذه النظرية ترفض تسليم بان العدوان ينبثق أساسا من الاستعداد الفطري أو التولد التلقائي للطاقة العدوانية ، وافترضت أن السلوك العدواني ينبثق من مثير دافعي داخلي لإيذاء الآخرين أو ضربهم ، وهذا المثير هو الإحباط وهنا الإحباط يثير الدافعية القوية والاستجابات والسلوكيات العدوانية ، أي أن العدوانية تعزى إلى إثارة دافعية خارجية أكثر منها مصادر فطرية داخلية . (عبود ،١٩٩٤) .

حتى أن بعضهم ربط العدوان بالإحباط في تعريفات مثل السيد (١٩٨١) حيث عرف العدوان بأنه الاستجابة التي تعقب الإحباط ويراد بها إلحاق الأذى بفرد آخر أو بالفرد نفسه .

ويعرف كاتل (١٩٧٥) العدوان بأنه انفعال ومشاعر عدائية وهي حافز يستثير الإحباط .

ويرى سبنسر أن هذه النظرية تتجاهل استجابات عدوانية لا يصاحبها شعور بالإحباط ، وكذلك استجابة الأطفال للإحباط بالعدوان إنما تعتمد على نوع التعامل أو التجاوب للإحباط الذي تلقوه من قبل أو قد يتعلمه الفرد من خلال مشاهدته بعض نماذج هذا السلوك .(الغصون ،١٩٩٣) .

الدراسات السابقة الخاصة بالسلوك العدواني :

١- دراسة جاسم ١٩٨٩ (اثر العقوبة في إحداث السلوك العدواني وعلاقته ببعض أساليب المعاملة الوالدية) .

أجريت هذه الدراسة في بغداد ، هدفت إلى معرفة الأثر الذي تحدثه العقوبة في السلوك العدواني وعلاقة هذا السلوك ببعض أساليب المعاملة الوالدية ولتحقيق هذا الهدف طبق استبيان المعاملة الوالدية ومقياس السلوك العدواني على عينة تألفت من (٢٣٠) طالبا وبعد معالجة البيانات إحصائيا استعمل الاختبار التائي (T- Test) وتحليل التباين وتوصلت الدراسة إلى أن العقوبة تؤدي إلى زيادة السلوك العدواني عند الأفراد المتعرضين لأسلوب التسلط و التذبذب في المعاملة مقارنة بالأسلوب الديمقراطي وان ليس هناك تفاعل بين العقوبة وأساليب المعاملة الوالدية في إحداث العدوان .(جاسم ن ١٩٨٩ ، ص٩٢-١٠٠) .

٢ـ دراسة حمزة ١٩٩٤(العدائية لدى طلبة الجامعة المقبولين والمرفوضين اجتماعيا).

هدفت هذه الدراسة إلى بناء مقياس للعدائية والتعرف على الفرق في العدائية لدى طلبة الجامعة على وفق متغير الجنس والقبول الاجتماعي ، ولتحقيق ذلك الهدف قام الباحث بإعداد مقياس للعدائية مكون من سبعة مجالات تتمثل بالهجوم والعدوان اللفظي والعدوان المباشر ، والسلبية والشك والاستياء ، والعدوان الجسدي المأخوذ من مقياس العدائية إضافة إلى مقياس العلاقات الاجتماعية ، وتم تطبيق المقياس على عينة مكونة من (٤٥٠) طالباً وطالبة بواقع (٢٣٣) أنثى و (٢١٣) ذكراً من طلبة المرحلة الثالثة والرابعة من عدة أقسام في كلية الآداب جامعة البصرة بغداد (قسم علم النفس ، وقسم الفلسفة) ومن اكادمية الفنون (قسم السمعية والمرئية ،و قسم الفنون المسرحية) ومن كلية الإدارة والاقتصاد (قسم الاقتصاد والإحصاء) ومن كلية الهندسة (قسم الميكانيك والنفط) ومن كلية العلوم (قسم الرياضيات ، والكيمياء) ومن كلية التربية ابن الهيثم (قسم الرياضيات ، وقسم علوم الحياة) وتم استعمال الوسائل الإحصائية المتمثلة بالوسط الفرضي وتحليل التباين الثنائي إذ أظهرت النتائج أن العدائية عند الطلبة أعلى من المتوسط الفرضي فضلاً عن وجود فروق دالة في العدائية ولصالح الذكور إذ بلغت النسبة الثنائية (٢٠-١٨٧) وهي دالة عند مستوى (٠,٥٠) فضلاً عن وجود فروق دالة في العدائية ولصالح الأفراد المرفوضين اجتماعياً . (حمزة ،١٩٩٤، ص٨٣-٩٥) .

٣ـ دراسة كورنر

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين عدوان الطفل ومقدار حب الأبوين له وتناولت الدراسة (٢٠) طفلاً على الرغم من الفروق الفردية الكثيرة بينهم واستعملت الدراسة طريقة دراسة الحالة وتستخلص النتائج الآتية :-

- إن الأطفال الذين يحوزون حب الآباء ورعايتهم لديهم طاقة عدوانية كبيرة في أثناء اللعب في حين تقل الطاقة في باقي نشاطاتهم وربما يكون ذلك لكسب رضا الأبوين وحبهما في أنهم يستطيعون الدفاع عن أنفسهم ورد الإساءة عنهم إن لزم الأمر .
- إن الأطفال الذين يتلقون عقاباً بدنياً من الأبوين ويحرمون من حبهم ورعايتهم قد أصيبوا بالقلق وظهر سلوكهم العدواني الحاد على زملائهم إلى درجة القسوة والإيذاء البدني حتى أصبح سلوكهم العدواني هذا وكأنه الرد غير الطبيعي . (الآلوسي ، ١٩٩٣ ، ص٢٠) .

٤ـ دراسة تروس مان ١٩٦٨

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة العدائية وعلاقتها بالتكيف لدى الطلبة الذين اسر ذويهم في مراكز الاعتقال في خلال الحرب إذ تم اختبار عينة مكونة من (٤٣) طالباً وطالبة بواقع (٢٥) ذكراً و(٢٢) أنثى وتراوحت أعمارهم بين (١٦- ١٧)سنة ، قدم للعينة مقياس التكيف ومقياس العدائية ودوركي بعد

استعمال الاختبار التائي أظهرت النتائج وجود دالة إحصائية لصالح الذكور في العدائية حيث بلغت القيمة التائية المستخرجة (٦,٣٨) في حين لم تكن هناك فروق بين الذكور والإناث في التكيف فقد بلغت القيمة التائية (١,٣٨) درجة وأظهرت النتائج أيضاً وجود علاقة بين العدائية وحوادث الأسر عن طريق استعمال معامل ارتباط بيرسون الذي بلغ (٧٠,٦) درجة و وجود علاقة بين التكيف والعدائية بمعامل ارتباط (٠,٨٣) وبين تكيف وحوادث الأسر ومعامل ارتباط (٠,٨٩) درجة . استنتجت الدراسة أن الأفراد الذين يمرون بضغوط الحرب يعانون صعوبات في التكيف مما يجعل تعاملهم مع الضغوط متمثلة بالاستياء والعداء والغضب في التعامل مع الآخرين (شاقر ، ١٩٨٨، ص٢٠-٣١).

ثانيا: أهم النظريات التي فسرت الأحكام الخلقية

أولاً :ـ نظرية بياجيه في نمو الأحكام الخلقية :ـ

توصل بياجيه نتيجة إلى دراساته إلى أن الطفل يمر بأربع مراحل متتابعة لتطور فهم الطفل للقواعد واستعمالها ، وهي مرتبطة بمراحل النمو المعرفي (الغامدي ، ١٤١٨ ، والمدعي ،٢٠٠١ ، وقشقوش ،١٩٨٩)

١ـ مرحلة الحس حركية من الميلاد وحتى العام الثاني

تتميز هذه المرحلة بأنها حركية فردية فالطفل يلعب يومياً من رغباته وعاداته الحركية ، ويكون متمركزا حول ذاته ، وهذا يؤدي إلى تكوين قواعد مبدئية تزداد أو تنقص ، كما أن الأنماط السلوكية السائدة في هذه المرحلة لا يمكن أن تكون قواعد بأي معنى جمعي أو اجتماعي ، كما أن فكرة الخطأ أو الصواب لدى الطفل تتبلور من خلال سلطة الوالدين والكبار ، وبالإضافة إلى ذلك فأن قدرات الطفل المعرفية تجعله يخلط بين القوانين الأخلاقية والقوانين المادية ويكتسب الطفل في هذه المرحلة بعض المهارات والتوافقات السلوكية البسيطة عن طريق تفاعل منعكساته الفطرية مع البيئة الخارجية .

٢ـ مرحلة التمركز حول الذات من (٢ـ٦) سنوات

تبدأ هذه المرحلة بتبني الطفل بعض القواعد المفروضة عليه من الخارج وذلك بالتقليد والتقمص ، إلا انه على الرغم من هذا التقدم في نمو الطفل فانه يستمر في تمركزه حول ذاته ، ولا يلتزم بالقواعد التي بدأ تقليدها ، بحيث نجد أن الأطفال في أثناء لعبهم مع الجماعات يكون تفاعلهم الاجتماعي محددا ، وكلاً منهم يلعب بكرياته منفردا من دون أن يعني بمسايرة قواعد اللعبة ، حيث أن القواعد تعد محترمة لا يمكن مسها لأنها وضعت من الكبار ، وهي مستمرة للأبد وكل اقتراح في تغييرها يعد أمرا خاطئاً من وجهة نظر الطفل ، ومع ذلك يفشل الطفل في تطبيق هذه القواعد .

٣ـ مرحلة التعاون في الظاهر من (٧ـ١٠) سنوات

في هذه المرحلة سيظهر الأطفال مجهودا من اجل الفوز والكسب والاهتمام بالقواعد وتطبيقها ، وتتميز هذه المرحلة بان القواعد لا زالت غامضة وسيظهر هذا من استجابة الطفل من السابعة والثامنة من العمر

فالذين ينتمون إلى فعل واحد من فصول المدرسة يلعبون معا وباستمرار ، وان سئلوا متفرقين فان إجابتهم تكون متباينة ، بل قد متناقضة ، ويرى الطفل أن القواعد يجب أن يحترمها كل من أراد أن يكون مطيعا . كما أن اهتمامه لم يعد حركيا بل أصبح اجتماعيا ويبدأ الطفل اهتمامه بالقواعد ، ولكن الغاية لا زالت شخصية ، وهو أن يشعر انه أصبح عضواً في المجتمع الذي تنظمه مجموعة من القواعد المتبعة لأنها من الكبار فلا بد أن يحترمها.

٤ـ مرحلة تقنين قواعد اللعب من (١١ـ١٥) سنة

في هذه المرحلة يبدأ الطفل بتقنين قواعد اللعب ، وهذا التقنين أصبح يتناول التفاصيل الدقيقة في خطوات اللعب ، كما أن قانون اللعب يصبح معروفا لدى الأطفال والمراهقين الذين بلغوا هذه المرحلة من داخل الطفل ، فتنشأ لديه القواعد نتيجة التفاعل الاجتماعي بين الطفل والبيئة الاجتماعية المحيطة به ، سواء كانت المدرسة أم النادي ، وينتج عن هذا التفاعل نظرة أكثر دقة وشمولية الى العالم نتيجة لنمو الأدوات الفكرية اللازمة في تغيير ما يدور حول الطفل . كما يستطيع الطفل أن يضع أحكاماً مرمزة ، ويستطيع أن يتقبلها ويتفهمها بسبب مرونته في التفكير ، وقدرته على ضبط أفكاره وتنظيمها .

وقد توصل بياجيه من خلال دراسته لمرحلة النمو الخلقي عند الطفل أن يميز بين نوعين من الأخلاق هما :-

١ـ الأخلاق خارجية المنشأ

يعتمد التفكير الأخلاقي في هذا النمط على القواعد والقيم المفروضة على الطفل من الخارج كالآباء ، حيث يعتقد الطفل بقدسية هذه القواعد ، والواجب عليه أن يطيعها ويحترمها ، ويؤدي إلى تمييز أفعال الأطفال في سن السابعة والثامنة . وتقوم أخلاقياتهم في هذا المستوى على الاحترام من جانب واحد ، فالأطفال يعدون الكبار أكثر حكمة وقوة ولديهم من مشاعر الحب والإعجاب والخوف ، وبسبب ذلك تصبح أوامر الكبار واجبة التنفيذ ، وتشمل مخالفتها ذنبا أو سلوكاً لا أخلاقياً .(العمري، ١٤٣٠) .

٢ـ الأخلاق ذاتية المنشأ

هي تلك القواعد والمعايير الأخلاقية التي تنشأ من التفاعل بين الطفل ورفاقه والبيئة الاجتماعية المحيطة به ، وهي أخلاق ديمقراطية ، تستند على فكرة المساواة بين الناس وتبني العدالة والاحترام المتبادل بين الناس . يكون الطفل في هذه المرحلة قد قطع شوطاً كبيراً من التحرر من قيود الراشدين ، ونمت لديه بشكل واضح فكرة المساواة بين الناس والعدالة ، والأخلاق ذاتية المنشأ تعني ببساطة أن القواعد والمعايير الأخلاقية تنشأ من داخل الفرد دون أدنى تدخل ، كما إنها تنشأ نتيجة اقتناع شخصي أو ذاتي من دون إجبار خارجي للشخص ، كما أن الفرد يدافع عن تلك القواعد ويحاول أن يتمسك بها . (الغامدي ، ١٤١٨) .

ثانيا :ـ نظرية كولبرج في النمو الخلقي

تعد نظرية كولبرج في النمو الخلقي امتداداً لنظرية جان بياجيه في النمو الخلقي ، ولكنها أكثر ضبطاً وتنظيماً منها ، فقد ألهمت محاولات بياجيه الرائدة في النمو الخلقي كولبرج في التحقيق من افتراضه الأول وراء معالجة الموضوع الذي كان يدور بشأن فكرة أن الطريق إلى فهم السلوك الشخصي الأخلاقي يمكن من خلال فهم فلسفة الأخلاق . وتعد نظرية كولبرج من احدث النظريات في النمو الخلقي ونمو التفكير الأخلاقي بشكل خاص ، إذ إنها تعد من أكثر النظريات ثراء من حيث استشارتها في بحوث التفكير ، كما أن أهم المؤثرات السابقة في نظريته استمدت بشكل أساس من نظرية بياجيه في النمو الخلقي ، فقد تأثر كولبرج بجان بياجيه في ثلاثة جوانب رئيسة :-

١- الصياغات النظرية .
٢- مفهوم مراحل النمو .
٣- منهجية البحث . (الشيخى،١٩٨٢ ، ص ١٤٦-١٤٧) .

هذا ويقسم كولبرج مراحل النمو الخلقي إلى ست مراحل تتضمنها ثلاثة مستويات هي (المستوى قبل التقليدي) ويندرج تحته مرحلتان هما ((التوجيه والطاعة ثم التوجيه النسبي الفعال)) أما المستوى الثاني فهو (المستوى التقليدي) ويشمل ((مرحلة التوجيه للتوافق بين الأشخاص ثم مرحلة التوجيه بالقانون والنظام)) أما المستوى الثالث فهو (المستوى بعد التقليدي) ويتضمن ((مرحلة التوجيه القانوني أو التعاقد الاجتماعي ثم مرحلة التوجيه الخلقي العام على مبادئ معينة . (حجاج ، ١٩٨٤، ص٣) .

أولا : المستوى قبل التقليدي

ويتضمن هذا المستوى مرحلتان من مراحل النمو الخلقي تتميز بان الطفل فيها يسهم بالنتائج المحسوسة التي تتعلق بذاته . فهو يستجيب للقواعد الثقافية عن الصواب والخطأ ، ولكنه يفسرها في ضوء نتائجها المادية مثل الثواب والعقاب والمرحلتان هما :-

١ـ مرحلة (أ) مرحلة التوجيه بالعقاب والطاعة

تتميز بالطاعة وتجنب العقاب وفيها يتحدد صواب الفعل وخطؤه بالنتائج الفيزيقية التي تترتب عليه ، بصرف النظر عن معنى الفعل ونتائجه الإنسانية ، وفيها أيضا يكون لتجنب العقاب والخضوع للسلطة أو القوة قيمة في حد ذاتها . (Stphenson , (1966, p. 16-22

٢ـ مرحلة (ب) مرحلة التوجيه الوسيلي النسبي

وتتميز بالنسبة الوسيلية الساذجة ، فالفعل السليم هو الذي يشبع حاجات الذات ، وأحياناً حاجات الآخرين و ينظر الطفل إلى العلاقات الإنسانية نظرته إلى العلاقات في السوق والتجارة . وهذا يعني أن

نسبة القيم وارتباطها بحاجات كل فرد ومنظوره ، توجه لديه أفكار بدائية عن العدالة والمساواة ولكنها تفسر في صورة برجماتية فيزيقية .

ثانيا : المستوى التقليدي

ويشمل المرحلتين الثالثة والرابعة ، وفي هذا المستوى يهتم الطفل بإتباع التوقعات الاجتماعية الخارجية ويعد المحافظة على هذه التوقعات ومسايرتها قيمة في ذاتها . انه ليس اتجاها لمسايرة التوقعات الشخصية والنظام الاجتماعي فحسب ، بل هو ولاء له وتدعيم لوجوده .

٣ـ مرحلة (ج) مرحلة التوجيه للتوافق بين الأشخاص

من أهم سمات السلوك في هذه المرحلة انه ذلك الذي يسعد أو يساعد الآخرين ويرضون عنه . وفي هذه المرحلة يذعن الفرد لأنماط السلوك الطبيعية أو التي تتبناها الأغلبية ، ولعل من سمات هذه المرحلة أيضا أن الحكم على السلوك يكون في العادة بناء على استشفاف للنية أو القصد وخاصة في المرة الأولى لإتيان السلوك من نوع ما . وكذلك فان كسب الرضا أو الموقف على مسلك معين يكون من منطلق كون صاحبه لطيفا أو ودودا أو ما شابه ذلك . (ويلسون ، ١٩٧٢ ، ص٨٧-٩٣) .

٤ـ مرحلة (د) مرحلة التوجيه بالقانون والنظام

في هذه المرحلة يكون التوجيه نحو المحافظة على القانون والنظام الاجتماعي ،و يعمل الطفل بما يتفق مع احترام السلطة وإتباع القواعد الثانية والمحافظة على النظام الاجتماعي . والسلوك الجيد يتمثل في (أداء الواجب) وإظهار الاحترام للسلطة والمحافظة على النظام الاجتماعي القائم لذاته .

٥ـ مرحلة (هـ) مرحلة التوجيه القانوني أو التعاقد الاجتماعي

وفي هذه المرحلة يتحدد صواب الفعل في ضوء حقوق الأفراد العامة والمعايير التي تم الاتفاق عليها بوساطة المجتمع ككل . ويتميز تفكير الفرد في هذه المرحلة بالوعي الواضح بنسبة القيم والآراء الشخصية ، مع التأكيد على أهمية القواعد الإجرائية للوصول إلى اتفاق ، ويتحدد الواجب في هذه المرحلة على أساس التعاقد ، مع تجنب التعدي على حقوق الآخرين وإرادة الغالبية وغيرها .

٦ـ مرحلة (و) مرحلة التوجه الخلقي العام القائم على مبادئ معينة

وفي هذه المرحلة يتحدد الصواب والخطأ على وفق ما يحدده الضمير ويقرره بما يتفق مع المبادئ الأخلاقية التي اختارها الشخص ذاته ، وهي تتصف بالعمومية المنطقية والشمول والاتساق . فالمبادئ الأخلاقية تتصف بالتجريد ، وليست القواعد محددة مثل الوصايا فان من ابرز سماتها إنها مبادئ عامة للعدالة والمساواة والمعاملة بالمثل وحقوق الإنسان واحترام كرامة البشر كأشخاص وأفراد. (روبن، ١٩٨٧،ص٣٢٠-٣٢٢) .

ثالثا : نظرية بيك و هافجهرست :

قدم بيك و هافجهرست عام (١٩٦٠) في كتابهما (سيكولوجية النمو الخلقي) تصورهما عن مراحل النمو الخلقي ، فقد افترضا وجود خمس مراحل للنمو الخلقي هي :-

١ـ الحيادية الأخلاقية في الطفولة الأولى

يكون الطفل في هذه المرحلة متمركزا حول ذاته وان المحيطين به هم وسيلة لإشباع ذاته ، فهو لا يعرف المبادئ الأخلاقية ولا الضمير .

٢ـ الوسيلية في الطفولة المبكرة

في هذه المرحلة يعمل الطفل على وفق تقاليد المجتمع ، لكي يتجنب العقاب ويحصل على الثواب ، ويكون اهتمامه بالآخرين على وفق مصلحته الخاصة .

٣ـ قسمت المرحلة إلى قسمين (أ) و (ب)

أـ المسايرة في الطفولة المبكرة

الطفل في هذه المرحلة يتبع قواعد السلوك والنظام في مجتمعه وذلك لمسايرة الآخرين ، وان الالتزام بقواعد السلوك لا يرجع إلى مبدأ أخلاقي وإنما يرجع إلى الالتزام بها لأنها سائدة في المجتمع .

بـ الضمير اللاعقلاني في الطفولة المتأخرة

وهنا يحكم الطفل على المواقف على وفق معاييره الداخلية أو الذاتية عن الصواب والخطأ ، مع اهتمام ضئيل بما إذا كان الناس من حوله يوافقون على تصرفه أم لا . ويشير وصف "اللاعقلاني" إلى أن القواعد تطبق بطريقة جامدة نسبيا ، فالفعل خير أو شر ، وصواب أو خطأ ، لأن الفرد يشعر بذلك لا بسبب آثاره على الآخرين .

٤ـ الغيرية العقلانية في المراهقة

وهذه أعلى مرحلة للنضج الخلقي في تصور (بيك وما فجهرست) والذين يسلكون هذا النحو ليست لديهم مجموعة ثابتة من المبادئ الأخلاقية فحسب ، وإنما هم أيضا يطبقونها بموضوعية في ضوء ما إذا كانت نتائج الفعل المعين ضارة أو نافعة بالنسبة للآخرين ، والشخص الغيري على وعي بمعايير مجتمعه وإيحاءات ضميره و ذاته ، ولكنه قادر على أن يراعي روح القواعد لا أن يظل عبداً لحرفيتها . (الشيخ ، ١٩٨٢ ، ص١٤٦-١٤٧) .

رابعا : نظرية جيزل

يرى جيزل من خلال نظريته أن ارتقاء الفرد الأخلاقي يمر بثلاث مراحل تستغرق كل مرحلة خمس سنوات وهي :-

١ـ المرحلة الأولى (مركز الذات)

يكون الطفل في هذه المرحلة متمركزا حول ذاته ، ويكون همه الوحيد إرضاء ذاته .

٢ـ المرحلة الثانية (مرحلة المجارات)

تتميز باعتماد الطفل على الآخرين ، وقبوله لتشريعاتهم والعمل بها واحترامها والانضباط بقواعدها ، ويشعر الطفل بالضغوطات الاجتماعية التي تعرض عليه لمجاراة تلك القواعد والقبول بتشريعات المجتمع وتقاليده .

٣ـ المرحلة الثالثة (مرحلة النضج العقلي)

يتحدد سلوك الفرد في هذه المرحلة من خلال منظور مشاعره الشخصية إزاء الموقف الذي يواجهه ، وهذا لا يعني خروجاً عن القيم السائدة في مجتمعه ، بل من خلال معرفته بالمبادئ الأخلاقية العامة ، ومعرفته بأهمية الآخرين ممن يعدون أوصياء على هذه المبادئ وذلك من خلال نضجه العقلي.(العبيدي ،١٩٩٥،ص٥١).

الدراسات السابقة للأحكام الخلقية

١ـ دراسة الكافوري (١٩٨٩) (علاقة بعض مصادر الضبط والتوجيه بمستوى الحكم الخلقي لدى طلاب المرحلة الثانوية)

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة اثر بعض المتغيرات في الحكم الخلقي .وتألفت عينة الدراسة من (٣٢٠) طالباً وطالبة من طلبة المدارس الثانوية في كفر الشيخ بمصر .واستعمل الباحث الأدوات الآتية طبق مقياس ريست (كيف تفكر في المشكلات الاجتماعية) .واستبيان تفاعل الأقران .ومقياس شيفر للمعاملة الوالدية وتمت معالجة البيانات إحصائياً بوساطة معامل ارتباط بيرسون والاختبار التائي (T-Test) .

توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية :

١- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الذكور والإناث في مستويات الحكم الخلقي .

٢-يوجد ارتباط موجب ودال بين درجات تفاعل الأقران ودرجات مستويات الحكم الخلقي لكلا الجنسين (الكافوري ، ١٩٨٩ ، ص٢٠٠٤) .

٢ـ دراسة العكيدي (١٩٩٠) (الحكم الخلقي للمراهق العراقي ، دراسة مقارنة)

هدف الدراسة

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مستوى الحكم الخلقي للمراهق العراقي من خلال الإجابة على الأسئلة الآتية :

١- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في الحكم الخلقي بين المراهقين المستمرين بالدراسة وأقرانهم الذين تركوا الدراسة ؟

٢-هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في الحكم الخلقي عند المراهقين العراقيين تبعا لمتغيري السكن والمستوى الدراسي ؟

شملت عينة الدراسة (٢٤٠) طالباً ذكراً فقط من طلبة المدارس الثانوية في محافظة البصرة وبغداد ، ونينوى ، ومتوسط عمر (١٦) سنة .أستعملت الباحث اختبار تحديد القضايا D.I.T لريست بعد ترجمته وتعريبه .

الوسائل الإحصائية

تمت معالجة بيانات الدراسة إحصائيا بما يلي :-

١- تحليل التباين من الدرجة الثانية .
٢- الاختبار التائي (T-Test) .
٣- مربع كاي .
٤- اختبار توكي للمقارنات المتعددة .
٥- معامل ارتباط بيرسون .

توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية :

١- تركزت أحكام المراهقين العراقيين في المرحلة الثانية والرابعة (مستوى العرف الأخلاقي) من نظام كولبرج في النمو الأخلاقي .
٢- وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المراهقين المستمرين بالدراسة مقارنة بأقرانهم التاركين للدراسة .
٣- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغير السكن (العكيدي ،١٩٩٠، ص٦٠١) .

٣ ـ دراسة هيكمان (التعرف على اثر التعلم المباشر وأمثلة إنموذجية في مستوى الحكم الخلقي لطلبة الكلية)

هدفت الدراسة إلى التعرف على اثر التعلم المباشر وأمثلة إنموذجية في مستوى الحكم الخلقي لطلبة الكليات . تألفت عينة الدراسة من (٩١) طالبا من قسم علم النفس .استعملت الدراسة مقياس الحكم الخلقي لكولبرج . تمت معالجة بيانات الدراسة إحصائيا باستعمال تحليل التباين .

توصلت الدراسة إلى انعدام اثر التعلم المباشر والأمثلة النموذجية على مستوى الحكم الخلقي لأفراد العينة .(هيكمان ، ١٩٨٣، ص ٣٠-٣١) .

٤ ـ دراسة بروستن ١٩٨٥ (التعرف على العلاقة بين الحكم الخلقي والأنا في المدارس الثانوية)

هدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين الحكم الخلقي والأنا . بلغت عينة الدراسة (٦٠) طالبا وطالبة من المدارس الثانوية الريفية .

أدوات الدراسة

١- اختبار تحديد القضايا لريست (D.I.T) لقياس الحكم الخلقي .

٢- مقياس تكملة الجمل (S.C.T) الذي أعده لوفينجر لقياس نمو الأنا .

الوسائل الإحصائية

تمت معالجة البيانات إحصائيا باستعمال معامل الارتباط التتابعي لبيرسون وتحليل التباين الثنائي .

نتائج الدراسة

توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية :-

١- وجود علاقة موجبة ودالة بين الحكم الخلقي ومفهوم الذات .

٢-وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث من حيث درجات نمو الأنا ودرجات الحكم الخلقي لصالح الإناث (بروستن ، ١٩٨٥ ، ص٣٩٥١).

إجراءات البحث

عينة البحث

تكونت عينة البحث من طلبة (طلاب وطالبات) تم اختيارهم بطريقة عشوائية من المدارس المتوسطة والبالغ عددهم (٨٠) كما موضح في الجدول (١)

جدول (١) عينة البحث

اسم المدرسة	عدد الطلبة		المجموع
	إناث	ذكور	
متوسطة للشرق العربي للبنات	١٢	_	١٢
متوسطة الزهراء للبنات	١٠	_	١٠
متوسطة الفرزدق للبنين	_	١٠	١٠
متوسطة الصالحية التكميلية المختلطة	٨	١٠	١٨
متوسطة طه حسين للبنات	١٠	_	١٠
متوسطة النبأ العظم المختلطة	_	٢٠	٢٠
المجموع	٤٠	٤٠	٨٠

أدوات البحث

لغرض تحقيق أهداف البحث الحالي استخدمت الباحثة مقياسين الأول السلوك العدواني لـ (سعدون ، ٢٠٠٥) و الثاني مقياس الأحكام الخلقية لـ (سعيد ، ٢٠٠٨) ، وفيما يلي وصف للمقياسين :-

١ـ مقياس السلوك العدواني

يتكون مقياس السلوك العدواني من (٢٢) فقرة يجيب عنها الطالب وان مفتاح تصحيح المقياس هو اختبار الطالب بالإجابة عن البدائل (أ، ب، ج) على الفقرات ، ويهدف هذا المقياس إلى قياس السلوك العدواني لدى طلبة المرحلة المتوسطة بعد عرضه على الخبراء وقد استبعدت مجموعة من الفقرات لعدم حصولها على اتفاق الخبراء بنسبة ٨٠٪ فما فوق وجدول (٢) يوضح ذلك .

جدول (٢) اتفاق آراء الخبراء بشأن مقياس السلوك العدواني

الفقرات	عدد الخبراء	عدد الموافقين	عدد المعارضين	النسبة المئوية للإتفاق
١٧،٢٣،٢٤،٧،٨،١١،١٢،١٤،١٥،١٦	٩	٩	–	٪١٠٠
١،٢،٣،٦،١٠،١٣،٢٠،٢١،٢٢،٢٥	٩	٨	١	٪٨٨.٨
٤،٥،٩،١٩	٩	٦	٣	٪٦٦.٦

الصدق

استخدم في هذا البحث مقياس السلوك العدواني لـ (سعدون ،٢٠٠٥) فقامت الباحثة باستخراج الصدق الظاهري للمقياس بعرضه على عدد من الخبراء من قسمي الإرشاد النفسي والعلوم التربوية النفسية ملحق (١) وقد حصل القسم الأكبر من فقرات المقياس على صدق ظاهري بنسبة أكثر من (٨٠٪) حيث اعتمدت الباحثة على القياس التالي الموضح في الجدول السابق (٢) .

الثبات

لغرض استخراج الثبات قامت الباحثة باستعمال طريقة الاختبار وإعادة الاختبار (Test- Re- test) وتبين أن قيمة الثبات هي(٠,٨٥) وهو ثبات مقبول ويمكن الركون إليه وبذلك اعتبر المقياس جاهز للتطبيق .

٢ـ مقياس الأحكام الخلقية

تكون مقياس الأحكام الخلقية المعد من قبل (سعيد،٢٠٠٨) من (٢٦) فقرة يجيب عنها الطالب وان مفتاح تصحيح المقياس هو:

تنطبق علي كثيراً	تنطلق علي بشكل مقبول	لا تنطبق علي
٣	٢	١

الفقرات	عدد الخبراء	عدد الموافقين	عدد المعارضين	النسبة المئوية للاتفاق
٦٠،٦٣،٦٤،٦٥،٦٧،٦٨،٦٩،٧٠،٧١،٧٤،٧٥،٧٦، ٣١،٣٩،٤١،٤٢،٤٩،٥٠،٥١،٥٢،٥٣،٥٤،٥٦،٥٧،٥٩، ١،٢،٥،٧،١٠،١٢،١٥،٦،٢٣،٢٤،٢٦،٢٧،٣٠،٣٩	٩	٩	–	٪١٠٠
٢٨،٣٠،٣٧،٤٤،٤٨،٤٩،٥٣،٥٨،٦١،٦٢،٦٦،٧٢، ١٦،٢٠،٢١،٣،٤،٨،١١،١٣،١٤،١٦،٢٥	٩	٨	١	٪٨٨.٨
١٨،١٧،١٩،٢٢	٩	٧	٢	٪٧٧.٧

الوسائل الإحصائية

لقد استعملت الباحثة الوسائل الإحصائية الآتية :-

١- الاختبار التائي لعينة واحدة .

٢- الاختبار التائي لعينتين مستقلتين متساويتين بالعدد .

٣- معامل الارتباط .

٤- الأوساط الحسابية .

٥- الانحرافات المعيارية .

نتائج البحث

١- نتائج الهدف الأول " التعرف على مستوى السلوك العدواني لدى طلبة المرحلة المتوسطة"

لتحقيق هذا الهدف قامت الباحثة بالآتي :

١- استخراج الوسط الحسابي للعينة كافة حيث بلغت قيمته (٤٣,٤٦).

٢- استخراج الوسط الفرضي للمقياس وكانت قيمته (٤٤).

٣- مقارنة الوسط الحسابي بالوسط الفرضي باستعمال معادلة الاختبار التائي للكشف عن مستوى السلوك العدواني لدى عينة البحث، وتبين أن القيمة التائية المحسوبة اصغر من القيمة التائية الجدولية.وهذا يعني أن الوسط الحسابي غير دال إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥). وهذا يدل على عدم اتصاف العينة بالسلوك العدواني، كما موضح في الجدول (٥).

جدول (٥) قيمة الوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة

المتغير	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة ٠,٠٥
مستوى السلوك العدواني	٤٣,٤٦	٣,١٥	-١,٠٨٣	٢,٠٢	غير دال إحصائيا

يظهر من الجدول أن أفراد عينة البحث لا يتسمون بسمة العدوانية ولا يسلكون بطريقة عدوانية ، وتعزو الباحثة سبب هذه النتيجة إلى اكتساب أفراد العينة لنظام قيمي يتسم بالمعايير الخلقية التي تشربوها من آبائهم من خلال التنشئة الاجتماعية الصحية ، لان المنظومة الخلقية تمنع الإنسان من ارتكاب أي سلوك عدواني.

٢- نتائج الهدف الثاني : "التعرف على مستوى الأحكام الخلقية لأفراد عينة البحث الحالي.

لتحقيق هذا الهدف قامت الباحثة بالآتي :

١- استخراج الوسط الحسابي للعينة كافة حيث بلغت قيمته (٤٩,٢).

٢- استخراج الوسط الفرضي للمقياس وكانت قيمته (٥٢).

٣- مقارنة الوسط الحسابي بالوسط الفرضي باستعمال معادلة الاختبار التائي للكشف عن مستوى السلوك العدواني لدى عينة البحث، وتبين أن القيمة التائية المحسوبة اكبر من القيمة التائية الجدولية . وهذا يعني أن الوسط الحسابي دال إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥). وهذا يدل على عدم اتصاف العينة بالسلوك العدواني ، كما موضح في الجدول (٦).

جدول(٦)

الوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة

المتغير	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة ٠,٠٥
مستوى الأحكام الخلقية	٤٩,٢	٦,١٣	-٢,٨	٢,٠٢	دال إحصائيا

يظهر من الجدول أن أفراد عينة البحث يتصفون بمستوى أحكام خلقية ، فهم في مرحلة المراهقة ينمو لديهم الضمير والشعور بالمسؤولية ، وعندما يصل الفرد إلى هذه المرحلة فانه ينقل التركيز من الواقع والمادة إلى التركيز على التطبيق الواقعي والمثل الخلقية ، وفي هذه المرحلة يستطيع المراهق أن يأخذ بالحسبان كل العوامل والظروف في موقف معين قبل أن يصدر حكما خلقيا على هذا الموقف.

٤ـ نتائج الهدف الثالث : " التعرف على دلالة الفروق في مستوى السلوك العدواني بحسب متغير الجنس".

لغرض تحقيق هذا الهدف قامت الباحثة بالآتي:

١- استخراج الوسط الحسابي للذكور وكانت قيمته (٤٣,٩٢٥).

٢- استخراج الانحراف المعياري للذكور وكانت قيمته (٣,٨٣).

٣- استخراج الوسط الحسابي للإناث وكانت قيمته (٤٣).

٤- استخراج الانحراف المعياري للإناث وبلغت قيمته (٢,٤).

٥- اختبار دلالة الفروق بالاختبار التائي لعينتين متساويتين بالعدد فبلغت القيمة التائية المحسوبة (٢,٠٨) وهي أعلى من القيمة التائية الجدولية عند مستوى (٠,٠٥). حيث تعد هذه القيمة دالة إحصائيا لصالح عينة الذكور على مقياس السلوك العدواني كما موضح في جدول (٧) .

جدول (٧)

الأوساط لحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة الاختبار التائي.

المتغير	الجنس	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة ٠,٠٥
الفروق على مستوى السلوك العدواني بحسب متغير الجنس	ذكور	٤٣,٩٢٥	٣,٨٣	٢,٨٠	٢,٠٢	دال إحصائيا
	إناث	٤٣	٢,٤			

وتوعز الباحثة هذه النتيجة إلى أن الذكور يمتازون عن الإناث من الناحية الجسمية بقوة عضلاتهم وسرعة عصبيتهم ، وكذلك ميلهم إلى مشاهدة مشاهد العنف إذ تزداد شدة العدوان بازدياد حدة مشاهدة العنف وقوتها وقسوتها ، وأيضا تبعا لطبيعة البيئة التي يعيش فيها الذكور ومتطلبات الحياة اليومية لديهم

٥ـ الهدف الرابع " التعرف على دلالة الفروق في مستوى الأحكام الخلقية بحسب متغير الجنس".

لغرض تحقيق هذا الهدف قامت الباحثة بالآتي :-

١- استخراج الوسط الحسابي للذكور وكانت قيمته (٥١,١١٦) والإناث (٤٧,٣٢٥) .

٢- استخراج الانحراف المعياري للذكور وكانت قيمته (٤,٤٧١) والإناث (٨,١٤٣) .

٣- اختبار دلالة الأوساط الحسابية بالاختبار التائي لعينتين متساويتين بالعدد فتبين أن قيمتها (٢,٦٥) وهي أعلى من القيمة الجدولية (٢,٠٢) وتعد هذه القيمة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ، حيث تبين أن الذكور أعلى مستوى من الإناث على مقياس الأحكام الخلقية والجدول (٨) يوضح ذلك .

جدول(٨)

الفروق بين الأوساط الحسابية للذكور والإناث والقيمة التائية المحسوبة على الأحكام الخلقية

المتغير	الجنس	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة ٠,٠٥
الفروق على مستوى الأحكام الخلقية حسب متغير الجنس	ذكور	٥١,١١٦	٤,٤٧١	٢,٦٥	٢,٠٢	دال إحصائيا
	إناث	٤٧,٣٢٥	٨,١٤٣			

٦ـ الهدف الخامس "الكشف عن العلاقة بين السلوك العدواني والأحكام الخلقية لدى عينة البحث".

لغرض تحقيق هذا الهدف قامت الباحثة بالآتي :-

١- استخراج قيمة معامل الارتباط بين درجات العينة على المقياسين فتبين أن قيمته (٠,٨٢-).

٢- اختبار دلالة معامل الارتباط بمعادلة الاختبار التائي لدلالة معامل الارتباط فتبين أن القيمة التائية المحسوبة (١٢,٦٥-)، وهي دالة عند مستوى (٠,٠٥). كما موضح في جدول (٩).

جدول(٩)

يوضح العلاقة الارتباطية بين السلوك العدواني والاحكام الخلقية

المتغير	العينة	قيمة معامل الارتباط	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة ٠,٠٥
العلاقة بين السلوك العدواني والأحكام الخلقية	٤٠	٠,٨٢-	١٢,٦٥-	٢,٠٢	دال إحصائيا

يتبين من الجدول أن هناك علاقة ارتباط سالبة بين الأحكام الخلقية والسلوك العدواني وهي نتيجة منطقية حيث أن ارتفاع الأحكام الخلقية يؤدي إلى انخفاض في السلوك العدواني وبالعكس.

الاستنتاجات

١- تمتع عينة البحث عامة بمستوى من الأحكام الخلقية .

٢- لا يتمتع أفراد عينة البحث بالسلوك العدواني.

٣- وجود فروق في السلوك العدواني بين الذكور والإناث لصالح الذكور.

٤- وجود فروق في الأحكام الخلقية بين الذكور والإناث لصالح الذكور.

٥- توجد علاقة ارتباطيه سالبة بين السلوك العدواني والأحكام الخلقية.

التوصيات

١- ينبغي الالتزام ببرامج المؤسسات الدينية وتعزيزها وتطويرها وبما يخدم الاتجاه الايجابي لتنمية الجانب الأخلاقي لدى طلبة المرحلة المتوسطة .

٢- الطالب العدائي يجب أن لا يعالج ثم يترك إذا تحسن سلوكه ، فربما يعود إلى حالة العدوان مرة أخرى .

٣- ينبغي أن تأخذ المؤسسات الإعلامية دورها في التوعية وتنظيم الحياة وضرورة الالتزام بالخلق العربي الإسلامي القويم ونبذ التقاليد الغربية الدخيلة.

٤- التركيز على دور الإرشاد ، ومن ثم التأكيد على فاعلية الخدمات الإرشادية في خفض العدائية .

٥- ضرورة التعرف على العلاقات السائدة بين الطلبة والكشف عن العدائيين منهم والحد من العوامل المسببة لذلك .

المقترحات

١- إجراء دراسة مقارنة مماثلة لمراحل دراسية أخرى كالمراحل الإعدادية أو الجامعية لمعرفة علاقة السلوك العدواني بالأحكام الخلقية .

٢- إجراء دراسة لمعرفة علاقة العدوان ببعض المتغيرات مثل السكن ، والتنشئة الاجتماعية ، والمستوى الثقافي للعائلة ، والسمات الشخصية للوالدين ، والتحصيل الدراسي .

٣- بناء برامج إرشادية تربوية تتناول متغيرات السلوك الإنساني ومكوناته ممثلة ببرامج تتناول القيم ، والعادات ، والأعراف الاجتماعية ، والتعلم الاجتماعي ، والاستقرار الانفعالي ، ومستوى الذكاء بهدف تنمية الإنسان وشخصيته بصورة عامة .

٤- إجراء دراسات تشخيصية وتقويمية للتعرف على مستوى القيم الخلقية لدى طلبة المدارس المتوسطة قبل دخولهم لهذه المدارس للدراسة وبعده .

Abstract

The current research aims to ;

1-To identify the level of aggressive behavior among students in intermediate stages .

2- To identify the level of moral judgments among students in intermediate stages .

3- To identify the difference in the level of aggressive behavior by the variable races .

4- To identify the difference in the level of moral judgments by the variable races.

5- To identify the relationship between the aggressive behavior and the moral judgments among the students in intermediate stages .

And the research the following results ;

1-Not atsaf sample current search as aggressive.

2-Enjoy the research sample current high level of moral judgments.

3-There are significant differences at the level of aggressive behavior by sex variable infavor of males.

4-There are significant differences at the level of moral judgments by sex variable infavor of males.

5-The existence of anegative correlation between aggressive behavior and moral judgments.

قائمة المصادر و المراجع

المصادر العربية

القرآن الكريم

١- أبو اسعد ، ٢٠٠٩، **الإرشاد المدرسي** ، جامعة مؤتة ، الطبعة الأولى ، عمان ، دار الميسرة للنشر والتوزيع .

٢- أبو جادو ، ٢٠٠٤، **علم النفس التطوري الطفولة والمراهقة** ، الطبعة الأولى ، عمان ، دار الميسرة .

٣- الاشول ، ١٩٨٩، **علم نفس النمو** ، الطبعة الثانية ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة .

٤- حمزة ، فرحان محمد ، ١٩٩٤،**العدائية لدى طلبة الجامعة المقبولين والمرفوضين اجتماعيا** ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة بغداد .

٥- د. هادي ، محمد الغول ، ٢٠٠٧، **المرشد التربوي ودوره الفاعل في حل مشاكل الطلبة** ، الطبعة الأولى ، دار عالم الثقافة للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن .

٦- رضوان ، أبو الفتوح ، ١٩٧٣، **منهج الدراسة الابتدائية** ، دار القلم ، الكويت .

٧- الرفاعي ، نعيم ، ١٩٧٢ ، **الصحة النفسية – دراسة في سيكولوجية التكيف**، الطبعة الثالثة ، دمشق .

٨- الريماوي ، ٢٠٠٣ ، **علم نفس النمو الطفولة والمراهقة** ، الطبعة الأولى ، عمان ، دار الميسرة للنشر والتوزيع .

٩- سعدون ، حسن محسن ، ٢٠٠٥، **علاقة السلوك العدواني بأساليب العقاب الوالدية لدى تلاميذ الصف السادس** ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية، جامعة البصرة .

١٠- سعيد ، سنان ،٢٠٠٨ ، **اثر برنامج إرشادي لتنمية القيم الخلقية لدى طلبة معاهد إعداد المعلمين والمعلمات** ، رسالة ماجستير غير منشورة ،كلية التربية، جامعة البصرة.

١١- عبد الغني ، سميحة نضر ،١٩٨٥، **الشخصية العدائية وعلاقتها بالتنشئة الاجتماعية** ، *المجلة الاجتماعية القومية ، المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية ، العدد الأول ، المجلد ٢٢.*

١٢- عبد الكريم ، ٢٠٠١، **الالتزام الخلقي لطلبة المرحلة الإعدادية وعلاقته ببعض المتغيرات** ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية، جامعة البصرة .

١٣- عبد الوهاب ، فائزة عبد الرحمن محمد ، **دراسة بعض مشكلات الأطفال** ، رسالة ماجستير غير منشورة .

١٤- علاونة ، ٢٠٠٤ ، **سيكولوجية التطور الإنساني من الطفولة إلى الرشد** ، الطبعة الأولى ، دار الميسرة للنشر والتوزيع .

١٥- فهمي مصطفي ، ١٩٧٢ ، **سيكولوجية الطفولة والمراهقة** ، مكتبة مصر ، القاهرة .

١٦- كونجر جون وآخرون ،١٩٧٠ ، **سيكولوجية الطفولة والشخصية** ، ترجمة احمد عبد العزيز ، دار النهضة ، القاهرة .

١٧- مطاوع ، إبراهيم عصمت وآخرون ، ١٩٩٠ ، **في التربية المعاصرة** ، دار الفكر العربي ، القاهرة .

١٨- مظفر عبد الصمد ، ١٩٩٦، **مقياس التطور المعرفي الخلقي لطلبة المرحلة الجامعية** ، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة البصرة .

المصادر الأجنبية

1-Hethering .e . and ross , d.p , **child psychology**, second mic graw , hill , 1970 , Tokyo .

2-Berkowit Z.L , 1989 **, On the formation and regulation of anger and aggression**, American psychologists , 45- 494 – 505 .

3-Hecman , B.E . **moral Reasoning Effect of direct Instruction and Moded led Example on |eve| of moral Judgment of college students** . Dissertation Abstract international , vol , (37) No . (4) , 1972 .

4-Krober . M , **techniques of Attitudes scale Construction , Application** , Couu try Crafts Inc , New York , 1952.

الملاحق

كلية التربية للعلوم الانسانية

قسم الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي

ملحق (١)

تطبيق مقياسي السلوك العدواني والأحكام الخلقية

عزيزي الطالب.....

عزيزتي الطالبة.....

تحية طيبة

تروم الباحثة القيام بدراسة علمية وميدانية على مستوى بحوث التخرج بعنوان (السلوك العدواني وعلاقته بالأحكام الخلقية لدى طلبة المرحلة المتوسطة) وكونكم من أفراد عينة الدراسة. نرجو منكم الإجابة عن فقرات المقياسين بكل صدق وموضوعية وذلك بوضع علامة (✓) أمام الفقرة التي تراها مناسبة لإجابتك. علما إن المعلومات تستخدم لأغراض البحث العلمي وهي محاطة بالسرية التامة . مع الشكر والتقدير.

الجنس : ذكر ☐ أنثى ☐

مقياس السلوك العدواني

ت	الفقرات	البدائل	الإجابة
١	لو كان لدي أخ صغير أو أخت صغرى واستعملت حاجة تعود لي دون علمي فإنني	أ- أسامحه	
		ب -اشكوه لوالدي	
		ج - اهدده أو اهددها بالضرب	
٢	عندما تطلب مني والدتي الاهتمام بأخي الصغير فإنني.	أ-أضع بيده لعبة لكي يتلهي بها	
		ب-أعصره حتى يبكي	
		ج-احتضنه بحنان واقبله	
٣	إذا تجاوز احد أشقائي تمزيق كتبي وحاجاتي الأخرى فإنني	أ-اخبر والدي بما جرى	
		ب-اضربه بعنف	
		ج-ابكي على ما فعله	
٤	عندما تضايقني أختي الصغرى أو أخي الصغير فإنني	أ-اضربها أو اضربه	
		ب-اطلب من والدي أن تتركني	
		دج-أتوسل بها أن تسكت	
٥	عندما يعطيني والدي نقودا فإنني	أ-اشتري بها العاب نارية	
		ب-اقوم بتوفيرها	
		ج-لا اهتم باستلامها	
٦	إذا وجدت قطة داخل المنزل فإنني	أ-اضربها بالة حادة	
		ب-اتركها وشانها	
		ج-العب معها	
٧	عندما تطلب مني والدتي ترتيب حاجات البيت فإنني	أ-ارتب هذه الحاجات بحذر	
		ب-ارفض طلبها	
		ج-أحاول نسيان الطلب	

٨	عندما نجلس سوية على مائدة الطعام مع أفراد أسرتي فإنني	أ-آكل بهدوء	
		ب-اضرب أخي حتى لا يأكل	
		ج-آكل لوحدي	
٩	إذا خرج أفراد أسرتي إلى السوق وبقيت لوحدي في البيت فإنني	أ-أقوم بترتيب الأشياء	
		ب- اخرج للعب مع أصدقائي	
		ج- اعبث بأثاث البيت	
١٠	لو حصلت حالة من الضجيج داخل الصف فإنني	أ-ابتعد عن التلاميذ ولتفرج عليهم	
		ب-انصح التلاميذ بهدوء	
		ج-أتمتع بالمشاركة فيها	
١١	إذا تجاوز احد الطلاب أو الطالبات وجلس على المقعد المخصص لي فإنني	أ-اضربه لكي يترك مكاني	
		ب-ابحث عن مقعد آخر	
		ج-اشتكي عليه عند مرشد الصف	
١٢	عندما يقوم احد الطلبة بالكتابة على حائط المدرسة فإنني	أ-انصحه بعدم الكتابة	
		ب-ادفعه بعيدا عن الحائط	
		ج-اشكوه للمعلم	
١٣	إذا سرق أي شخص / إحدى الطالبات مصروفي اليومي فإنني	أ-امسكه بعنف	
		ب-أتوسل إليه بإرجاعها	
		ج- اطلب من احد أصدقائي أن يعيدها	
١٤	لو سألني أي صديق أو شخص عن الأفلام التي أشاهدها واجبها هي	أ-قصص المغامرات	
		ب- قصص اجتماعية	
		ج- أفلام الرعب والعنف	
١٥	إذا فاز احد زملائي / إحدى زميلاتي في السباق فإنني	أ- أهنأه بالفوز	
		ب- ارفض اللعب معه مره ثانية	
		ج- اهدده بالضرب	
١٦	إذا صادفت رجلا أعمى في الطريق فإنني	أ-أساعده للوصول إلى المكان الذي يقصده	
		ب- اتركه وشانه	
		ج- أرشده لطريق الخطأ	
١٧	إذا استهزأ احد الطلاب / إحدى الطالبات بي فإنني	أ-أقول إنني سأخبر عن تصرفه معي	
		ب- أفضل السكوت أو الابتعاد عنه	
		ج- اسمعه كلمات نابية	
١٨	لو اتهمني احد الطلاب / إحدى الطالبات بعدم النظافة فإنني	أ-اطلب منه السكوت لكي لا يسمعه بقية الطلبة	
		ب-انفعل علية وارد يد الغضب	
		ج-اذهب إلى الحمام لأرى الأوساخ على جسمي	
١٩	عندما يلعب أبناء / بنات الجيران بالقرب من بيتنا فإنني	أ-اشتمهم واهددهم بالضرب	
		ب- اطلب منهم الابتعاد عن بيتي	
		ج-اخبر والدي عنهم	

٢٠	لو شتمني احد الطلاب / الطالبات فإنني	أ-اطلب من زملائي معاقبته	
		ب- أرد عليه بالشتم والضرب	
		ج- اشكوه لإدارة المدرسة والمدرسين	

مقياس الأحكام الخلقية

ت	فقرات المقياس	تنطبق علي كثيرا	تنطبق علي بشكل مقبول	لا تنطبق علي
١	اعتقد ان الدين الإسلامي هو افضل الاديان السماوية			
٢	قد اكتم كلمة حق لا تعنيني في احيان كثيرة			
٣	احترم باقي الأديان السماوية ولا امسها بسوء			
٤	احترم واقدر من يخرج عن القيم والعادات والتقاليد			
٥	اشعر ان الدين الإسلامي يوجهني إلى السلوك المناسب			
٦	لا اظن السوء باحد زملائي دون حجة ثابتة			
٧	لا افضل الاستماع إلى المحاضرات الدينية			
٨	اجد ان عقائدي الدينية هي عادات اكتسبها من اهلي			
٩	لا اتدخل عندما ارى اشخاصا يتجاوزون على الدين			
١٠	لا اقيم علاقات راسخة مع اشخاص يبتعدون عن الدين والمذهب			
١١	اعتقد ان اخلاق بيت النبوة قدوة لكل مسلم ومسلمة			
١٢	اشعر ان مدرسي هو بمنزلة ابي ولذلك اطيع توجيهاته واتفذ اوامره			
١٣	اميل إلى اطلاع اهلي على إخفاقاتي وفشلي في مدرستي			
١٤	ارغب في تحطيم اثاث وسجلات وكتب مدرستي			
١٥	يمنحني التعليم في مدرستي القدرة على التفاعل والتعامل مع مجريات الحياة العامة			
١٦	اشعر ان دوامي في المدرسة ما هو إلا قضاء وقت ليس إلا			
١٧	اتجنب اصدقاء/ صديقات السوء			
١٨	ادافع عن افكاري التي اؤمن بها مهما كلفني الأمر			
١٩	احفظ صديقي/ صديقتي في حضوره وغيبته			
٢٠	ارغب كتمان شهادة الحق حتى ولو كان الأمر على نفسي			
٢١	احاول الابتعاد عن الأماكن المشبوهة اخلاقيا			
٢٢	ابذل قصارى جهدي في تطبيق ما اتعلمه من قيم صحيحة			
٢٣	عندما ارى ممتلكاتي او ممتلكات الآخرين تتعرض إلى السرقة فاني لا اتدخل			
٢٤	اعتقد ان التحدث بسوء عن الآخرين عادة اجتماعية طبيعية			
٢٥	اشعر ان مدرستي لا تعلمني كيف اتحمل مسؤوليتي الخلقية في البيت والمجتمع			
٢٦	لا اخجل من تطبيق معتقداتي وان كانت مخالفة للآخرين			